

هدية من شبكة رواد التميز السودانية

رواد التميز

المناهج الدراسية السودانية
مرحلة التعليم الأساسي

القرآن الكريم

الصف الرابع

أكبر موقع لخدمات طلاب الشهادة السودانية (أساس - ثانوي)
www.rowadaltamayoz.com

رواد التميز



جمهورية السودان

وزارة التربية والتعليم

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

بخت ارضا

مرحلة التعليم الاساسي



القرآن الكريم وعلومه

الصف الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التربية والتعليم العام

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا

مرحلة التعليم الأساسي

القرآن الكريم وعلومه

الصف الرابع

إعداد لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي من الأساتذة :

د / طه محمد نور الدائم المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

د / محمد كوكو عطا الجيد المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

د / السماني عبد المجيد قلاب المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

تحكيم ومراجعة :

أ. د . ابراهيم نورين مدير جامعة القرآن الكريم سابقاً

التصميم والإخراج الفني :

أ / ابراهيم الفاضل الطاهر محمد المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي نَزَلَ القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وبشّر المؤمنين بأن لهم منه فضلاً كبيراً ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين .

أما بعد :

نقدم لك أيها التلميذ وأيتها التلميذة كتاب الصف الرابع من مقرر القرآن الكريم وعلومه ، وقد تم اختيار سورته وموضوعاته في ضوء وثيقة المناهج الصادرة من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ببخت الرضا عام ٢٠١٣م ، وقد اختيرت النصوص التي تهدف إلى بناء شخصية واعية ملتزمة بعقيدها وقيمها الإسلامية، ويحتوي هذا المقرر على مقدمة للقرآن الكريم، وبعض السور من جزء تبارك مقررّة للدراسة والحفظ ،وقسمت كل سورة إلى أجزاء يمثل كل جزء منها درساً مستقلاً ، وشرح الكلمات الجديدة ، مع توضيح ما يستفاد من الآيات ، كما يحتوي المقرر على قصص انبثقت من السور المقررة تعزز فهم الآيات وتعين على الحفظ .

كتبت موضوعات هذا المقرر بأسلوب يتيح لكم المشاركة بفاعلية ونشاط في الدرس مما يحقق فهم الدرس واستيعابه ، واحتوى كل درس على نشاط وتدريبات تعينكم على تنمية القيم الإيجابية والمهارات الاجتماعية ومهارات التفكير بمعاونة معلمك وأُسرتك .

وفي الختام نتوقع أن نكون قد وفقنا في تحقيق الأهداف المتوخاة من المقرر .

المؤلفون

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة.....	أ
٢	مقدمة عن القرآن الكريم وعلومه	١
٣	سورة الملك	
٤	الدرس الأول: من أدلة القدرة الإلهية	٤
٥	الدرس الثاني: وعد المؤمنين ووعد الكافرين	٧
٦	الدرس الثالث: إظهار كمال قدرة الله تعالى وتهديد المنكرين لها	٩
٧	سورة القلم	
٨	الدرس الأول: النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الأخلاق	١٢
٩	الدرس الثاني: قصة أصحاب الجنة	١٥
١٠	الدرس الثالث: نفي المساواة بين الطائعين والعصاة والتخويف	
	من عذاب الله تعالى	١٨
١١	سورة الحاقة	
١٢	الدرس الأول: التخويف من يوم القيامة وجزاء المكذبين به	٢١
١٣	الدرس الثاني: من أحوال يوم القيامة	٢٤
١٤	الدرس الثالث: هول يوم القيامة وحال الأبرار فيها	٢٦
١٥	الدرس الرابع: القرآن تنزيل من الله وتذكرة للمؤمنين	٢٨
١٦	سورة المعارج	
١٧	الدرس الأول: التهديد بالعذاب الأخروي	٣١
١٨	الدرس الثاني: طبع الإنسان وعلاجه	٣٤
١٩	الدرس الثالث: تهديد المكذبين بالرسالة النبوية.....	٣٧
٢٠	سورة نوح	
٢١	الدرس الأول: دعوة سيدنا نوح عليه السلام.....	٣٩
٢٢	الدرس الثاني: تذكّر سيدنا نوح بأدلة وحدانية الله وموقف القوم منه	٤١
	من القصص القرآنية	
٢٣	قصة سيدنا نوح عليه السلام.....	٤٥
٢٤	قصة سيدنا هود عليه السلام.....	٤٩
٢٥	قصة سيدنا صالح عليه السلام.....	٥٢
٢٦	قصة أصحاب الجنة	٥٦

المقدمة عن :

القرآن الكريم وعلموه

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى ، أنزله الله في ليلة مباركة قال الله تعالى :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (٤) ﴾ سورة الدخان.

هذه الليلة هي ليلة القدر إحدى ليالي شهر رمضان قال الله تعالى :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) ﴾ سورة القدر .

سبب نزول القرآن الكريم :

نزل القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة الملك جبريل _ عليه السلام _ وذلك لهداية الناس إلى الصراط المستقيم الذي يجدون فيه خيري الدنيا والآخرة ؛ قال الله تعالى :

(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) سورة الإسراء الآية (٩).

أول ما نزل من القرآن الكريم :

نزلت الآيات الخمس الأولى من سورة العلق قال الله تعالى :

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)) سورة العلق.

آخر ما نزل من القرآن الكريم :

واختلف في آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم والراجح هي قوله تعالى :

(وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ
مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) سورة البقرة: الآية ٢٨١

نزول القرآن الكريم مفزقاً :-

نزل القرآن الكريم منجماً (أي مفزقاً) آيات آيات، وسورة سورة، ولم ينزل مرة واحدة، ويتكون القرآن الكريم من ثلاثين جزءاً ، وكل جزء يتكون من حزبين ؛ فعدد أحزابه ستون حزباً ، وفيه أربعة عشر ومائة سورة ؛ وعدد آياته ٦٢٣٩ آية تقريباً .

سور القرآن الكريم :

يبدأ القرآن الكريم بسورة الفاتحة ؛ وينتهي بسورة الناس ؛ ولكل سورة من سور القرآن الكريم اسم خاص نحو: سورة الفاتحة ... سورة البقرة سورة التوبة سورة الناس .

الحض على تعلم القرآن الكريم :

وينبغي على كل مسلم أن يتعلم شيئاً من القرآن الكريم ويقرأه ويفهم معانيه ، قال الله تعالى
(فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ) المزمل : ٢٠ أي ؛ بلا عسر ولا مشقة ولا إجهاد .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن الكريم ، و يقوم الليل بالقرآن الكريم ؛ لأن الله تعالى أمر نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً) (٧٩) (الإسراء):

وكذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكثر من تلاوة القرآن الكريم في الليل . وعلينا أن نقرأ القرآن قراءة صحيحة، وأن نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته في تلاوة القرآن الكريم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

التقويم :

أكمل العبارات الآتية.

١. نزل القرآن الكريم في ليلة نزل به.....
٢. أول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى
٣. آخر ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى
٤. يهدي القرآن الكريم الناس إلى
٥. يبدأ القرآن الكريم بسورة وينتهي بسورة.....
٦. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم)

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - كم عدد آيات القرآن الكريم ؟
- ٢ - ما واجبك نحو القرآن الكريم ؟
- ٣ - بمن نقتدي في تلاوة القرآن الكريم ؟

نشاط :

ناقش مع زملائك الطرق والأساليب التي يمكن أن نتعلم بها قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة خارج المدرسة .

سورة الملك

الدرس الأول :

من أدلة القدرة الإلهية
الآيات : ١ - ١١

سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^١ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
۝^٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝^٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝^٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ۝^٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُثُّ الْمَصِيرُ
۝^٦ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝^٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝^٨
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝^٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ۝^{١٠} فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَحَقَّ لِلْأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝^{١١}

معني الكلمات :

الكلمة	معناها
تَبَارَكَ	تكاثر خيره .
لِيَبْلُوكُمْ	ليختبركم .
طَبَاقًا	متطابقة بعضها فوق بعض .
فُطُورٌ	شقوق .
خَاسِنًا	صاغراً ذليلاً .
حَسِيرٌ	وهو كليل ، ضعيف
تَمَيِّزٌ مِّنَ الْغَيْظِ	تتقطع وينفصل بعضها من بعض من شدة الغضب
فَسُحْقًا	بعداً عن رحمة الله

ما يستفاد من الآيات:

- ١ . بيان عظمة الله تعالى فهو مالك السموات والأرض وما فيهما، والقادر على كل شيء .
- ٢ . أوجد الله تعالى الموت والحياة، ليختبر الإنسان في الدنيا، حتى يتميز أهل الخير من أهل الشر .
- ٣ . من فوائد النجوم أنها زينة للسماء الدنيا، ومصابيح تضيء ليلاً، وأنها ترمي الشياطين الذين يسترقون السمع، وهي علامات يهتدي بها المسافرون لمعرفة الاتجاهات .
- ٤ . يندم الكفار وأهل المعاصي يوم القيامة أشد الندم على تكذيبهم الرسل عليهم السلام ، عندما يرون العذاب .

التقويم:

أ / أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لمَ خلق الله الموت والحياة؟

٢. متى يندم المجرمون؟

٣. ما الهدف من الحياة الدنيا؟

ب / اذكر معاني الكلمات الآتية:

طباقاً - فطور - حسير

ج / ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ.

١. الله تبارك وتعالى مالك السموات والأرض. ()

٢. تحرق الشياطين بنور القمر وضوء الشمس. ()

٣. يهتدي المسافرون إلى الجهات في الليل بنور النجوم. ()

سورة الملك

الدرس الثاني :

وعد المؤمنين ووعد الكافرين

(آيات ١٢ الى ١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾
أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾
أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾
أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾

معني الكلمات :

الكلمة	معناها
الْغَيْبُ	كل ما غاب عنا
بَذَاتِ الصُّدُورِ	بما في النفوس والضمائر
ذُلُولًا	سهلة منقادة
مَنَاقِبَهَا	طرقها ونواحيها
النُّشُورِ	البعث بعد الموت
تَمُّورٍ	تهتز وتضطرب
حَاصِبًا	ريح تحمل الحصباء (الحجارة الصغيرة) .
صَفَافَاتٍ	باسطات أجنحتهنَّ في الجوّ أثناء الطيران .

ما يستفاد من الآيات:

- ١ . خشية الله توجب المغفرة والثواب الكبير .
- ٢ . الله عالم بالجهر وبالسّر، وبما في القلوب من الخير والشر .
- ٣ . من البراهين الدالة على قدرته تعالى: تذليل الأرض للإنسان، وتذليل الهواء للطيور، وإمساكها في الجو وهي تطير .

التقويم:

أ/ أكمل العبارات الآتية:

- ١ . وعد الله تعالى الذين يخشونه ب..... والأجر الكبير .
- ٢ . علم الله تعالى واسع يعلم وبما في القلوب من الخير والشر .

ب/ ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

(أ) مناكبها . (ب) تمور . (جـ) صافات .

سورة الملك

الدرس الثالث :

إظهار كمال قدرة الله تعالى وتهديد المنكرين لها

الآيات : ٢٠ - ٣٠

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُ لَكُمْ
يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا
الَّذِي يَزُوقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ
يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا
فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
عَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

معني الكلمات :

الكلمة	معناها
جُند	عون، معين
جُؤا	تعدّوا الحد.
عُتو	في تمرد وعناد
ذَرَأُكُمْ	خلقكم .
زُفَّةً	قريبا.
يُجِير	يمنع
ماء مَّعِين	ماء جارٍ غزير على وجه الأرض .

ما يستفاد من الآيات :

١. من صفات المؤمن الاعتماد على الذات، والاستقامة في حياته.
٢. من صفات الكافر سوء الوجه، وكآبة المنظر، عندما يرى قرب القيامة.
٣. لا ناصر ولا رازق للمؤمن والكافر إلا الله عز وجل .
٤. من نعم الله الكثيرة على الناس السمع، والبصر، والعقل، فهي أدوات العلم والفهم.
٥. وقت قيام الساعة لا يعلمه إلا الله وحده.
٦. يجب الاعتماد والتوكل على الله تعالى في كل شيء، بعد اتخاذ الأسباب المقدورة للبشر.
٧. الماء نعمة من نعم الله تعالى على عباده، فهو أساس الحياة، فعلينا أن نحافظ عليه ولا نسرف في استعماله.

التقويم:

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية :-

١. من الذي يمد المساعدة للإنسان بالنصر والرزق؟
٢. ما الفرق بين صفات المؤمن والكافر؟
٣. وضح فائدة العقل .

ب/ ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة :

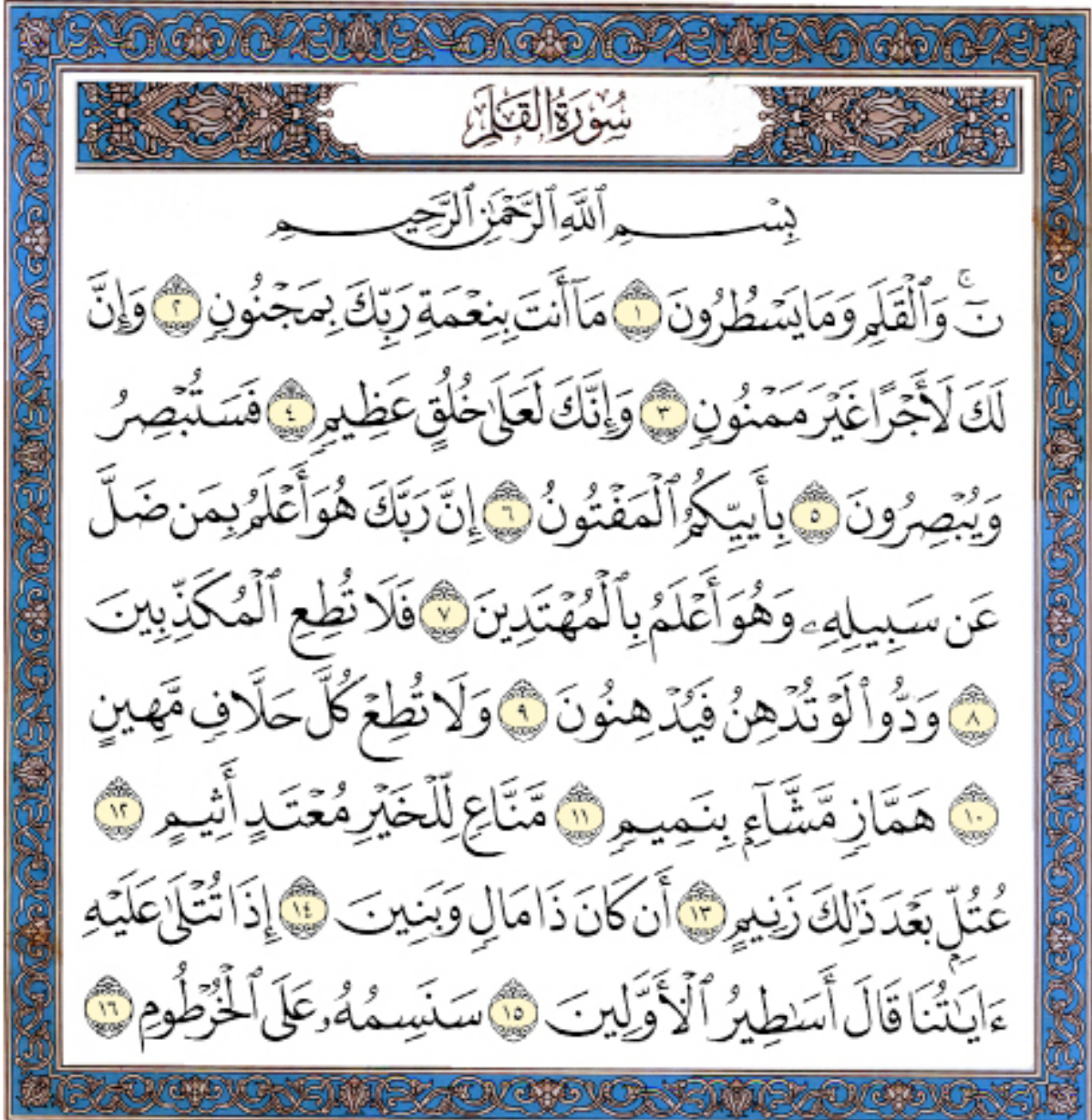
١. معنى كلمة زلفة (بعيداً - مرتفعاً - قريباً).
٢. معني كلمة يجير (يساعد - يزيد - يمنع).

سورة القلم (ن)

الدرس الأول :

النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الأخلاق

الآيات ١ الى ١٦



معني الكلمات :

الكلمة	معناها
مُنُون	منقطع .
لَوْتُدْهَنْ فِيدْهَنُون	أي لو تلين وتجامل فيلينون
حَلَّاف	كثير القسم بالله .
مَّهين	حقير .
عُتْل	غليظ جاف .
زَنِيم	ابن زنا .

ما يستفاد من الآيات:

- ١ . القسم بالقلم وبالمكتوب إشارة إلى قيمة العلم ومكانته في الإسلام .
- ٢ . نفي الجنون عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كما زعم الكفار .
- ٣ . وصف الله نبيه (صلى الله عليه وسلم) بالخلق العظيم، وأن له الثواب الجزيل المستمر .
- ٤ . نهى الله تعالى نبيه (صلى الله عليه وسلم) وكذلك نهى المؤمنين، عن ملاينة المشركين المكذبين لرسالة الإسلام .
- ٥ . من الصفات الذميمة التي ينهى عنها الإسلام :
 - أ . الإكثار من القسم بالحق والباطل .
 - ب . الهمز وهو ذكر عيوب الناس في وجوههم .
 - ج . اللمز وهو ذكر عيوب الناس في مغيبهم .
 - د . المشي بالنميمة بين الناس لإفساد علاقاتهم .
 - هـ . الفجور وكثرة الذنوب ومنع الناس من الإسلام والخير الكثير .

التقويم:

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ . بم أقسم الله تعالى في أول السورة؟
- ٢ . اذكر الصفات التي وصف الله تعالى بها النبي (صلى الله عليه وسلم) .
- ٣ . من الذي وصف القرآن الكريم بأنه من الأكاذيب ؟
- ٤ . هات المعنى المضاد لهذه الكلمات .
(أ) منقطع . (ب) حقير . (جـ) غليظ جاف .

ب/ أكمل العبارات الآتية :

- ١ . أمر الله تعالى النبي (صلى الله عليه وسلم) بمخالفةالمكذّبين لرسالته .
- ٢ . تمنى الكفار أنرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا يهاجمهم .
- ٣ . الهمز هو..... في وجوههم .
- ٤ . النميمة هي..... العلاقات بينهم .

سورة القلم (ن)

الدرس الثاني :

قصة أصحاب الجنة

الآيات ١٧ الى ٣٣

إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرِفْنَهَا مَصْرِفِينَ ۖ وَلَا يَسْتَشْنُونَ ۚ ۝١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۚ ۝١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيرِ ۚ ۝٢٠ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۚ ۝٢١ أَنِ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۝٢٢ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۚ ۝٢٣ أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۚ ۝٢٤ وَغَدُوا عَلَيَّ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ۚ ۝٢٥ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ۚ ۝٢٦ بَلْ لَحْنٌ مَّحْرُومُونَ ۚ ۝٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَا تُسَبِّحُونَ ۚ ۝٢٨ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ ۝٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ۚ ۝٣٠ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ۚ ۝٣١ عَسَى رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۚ ۝٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ ۝٣٣

معني الكلمات :

الكلمة	معناها
الْجَنَّةُ	البستان .
يَتَخَفَتُونَ	يتسارون فيما بينهم .
أَوْسَطُهُمْ	أعدلهم .
يَاوَيْلَنَا	يا هلاكنا .
طَاغِينَ	متجاوزين الحدّ .

ما يستفاد من الآيات

- ١ . الدنيا دار ابتلاء واختبار، سواءً بالخير أو الشر .
- ٢ . اختبر أهل مكة بالجوع والقحط، ليكونوا عظة وعبرة، لكل من كفر بنعم الله تعالى .
- ٣ . أعقل الناس وأحسنهم رأياً، من يدلهم على الخير، ويذكّرهم بالله تعالى .
- ٤ . البخل والشح وعدم العطف على المساكين من أقبح الصفات التي تورث الفقر .
- ٥ . يستحب على من حصد زرعاً، أو جذّ ثمرة، أن يعطي من حضر من غير الزكاة .
- ٦ . على المؤمن أن يعود إلى ربه، عندما تصيبه مصيبة، ولا يقنط من رحمة الله تعالى .
- ٧ . من حلت به كارثة أو مصيبة، فعليه أن يدعو الله تعالى أن يعوضه خيراً منها .
- ٨ . عذاب الدنيا هو عذاب قليل بالنسبة لعذاب الآخرة .

التقويم:

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ . بماذا اختبر الله تعالى أهل مكة عندما كفروا بنعم الله ؟
- ٢ . من أعقل الناس وأفضلهم رأياً ؟

٣. ما عاقبة البخل واحتقار المساكين؟

٤. وضح كيفية الابتلاء بالخير .

ب/ أكمل العبارات الآتية :

١. عذاب الدنيا قليل مقارنة ب.....

٢. كل من حلت به مصيبة عليه أن يدعو.....

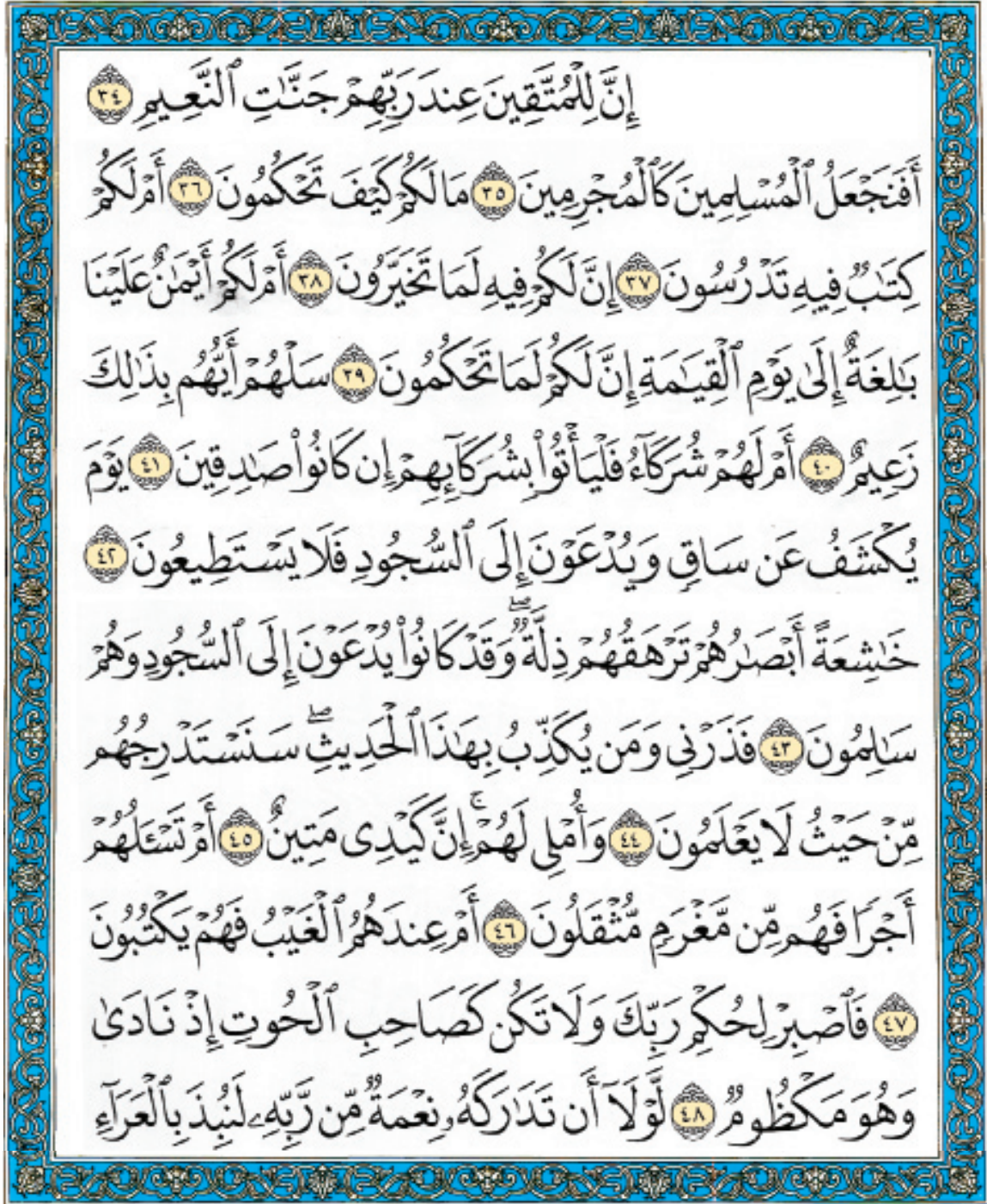
سورة القلم (ن)

الدرس الثالث :

نَفْيُ الْمَسَاوَةِ بَيْنَ الطَّائِعِينَ وَالْعَصَاةِ وَالتَّخْوِيفُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى

الآيات ٣٤ إلى ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
زَعِيمٌ	ضامن .
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	تلحقهم مهانة .
فَذَرْنِي	اتركني .
وَأُمْلِي	أهملهم .
صَاحِبُ الْحُوتِ	هو يونس بن متى .
مَكْظُومٌ	مملوء غيظا وغما .
بِالْعُرَاءِ	بالأرض الفضاء .
مَذْمُومٌ	ملوم .
فَاجْتَبَاهُ	اختاره .

ما يستفاد من الآيات:

١. يتمتع المؤمنون الملتزمين لأوامر الله المجتنبين لنواهيه في الآخرة بالنعيم الدائم في الجنة.

٢. لا مساواة في الجزاء يوم القيامة بين المسلمين والكفار، أو بين الطائعين والعصاة.

٣. إن الله يمهّل العاصي ليتوب، ولا يهمله إذا أصرّ على العصيان.

٤ . الكفار والمشركون لا يؤمنون بالغيب .

٥ . على المسلم أن يتعلم الصبر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

٦ . يجب الإيمان بالقرآن الكريم فهو يكشف ما في الضمائر، ويخبر بالغيب، ويقص أخبار الأمم السابقة ؛ لأنه منزل من عند الله تعالى .

التقويم:

أ/ خذ الرقم المناسب من المجموعة (أ) وضعه أمام ما يناسبه من المجموعة (ب)

المجموع (أ)	الرقم الصحيح	المجموعة (ب)
١ . فذرني		تلحقهم مهانة
٢ . زعيم		ملوم
٣ . مذموم		اختاره
٤ . ترهقهم زلة		ضامن
٥ . وأملي لهم		اتركني
٦ . فاجتبه		أمهلهم

ب / ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة :

١ . يتمتع المؤمنون بالنعيم الدائم في (بيوتهم - الجنة - يوم العيد) .

٢ . صاحب الخوت هو: نوح عليه السلام - يونس عليه السلام - هود عليه السلام .

٣ . الذي فيه خير المسلمين وصلاحتهم هو: (القرآن الكريم - صحف إبراهيم عليه السلام) كتاب موسى (عليه السلام) .

سورة الحاقة

الدرس الأول:

التخويف من يوم القيامة وجزاء المكذبين به

الآيات: (١ - ١٣)

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ
صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوُا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعَيْنٌ ١٢ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ
نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ١٣

معني الكلمات :-

الكلمة	معناها
الْحَاقَّةُ	من أسماء يوم القيامة .
بِالْقَارِعَةِ	الصيحة أو الرجفة.
بَرِيحٌ صَرْصَرٌ	بريح شديدة الصوت والبرد، شديدة القوة والعصف .
صَرَغَى	موتى مطروحين على الأرض .
أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	أصول نخيل ساقطة فارغة .
الْمُؤْتَفِكَاتُ	قرى قوم لوط .
بِالْخَاطِئَةِ	بالخطأ الشديد الفاحش .
الصُّورُ	القرن الذي ينفخ فيه .
نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ	هي نفخة القيامة التي للفرع والصعق .

ما يستفاد من الآيات :

١ . تعظيم شأن يوم القيامة، والتخويف من أهواله، وفيه يحق الحق ويأخذ كل إنسان حقه من الثواب أو العقاب .

٢ . انتقم الله من هذه الأمم بسبب كفرها ومعاصيها .

٣ . وجوب الاتعاظ والاعتبار بما حدث للأمم السابقة وما نزل بها من عقاب .

٤ . إن السفن وجميع وسائل المواصلات من نعم الله تعالى العظيمة على العباد .

٥. ذكر الله لقبيلة ثمود (قوم صالح)، وقبيلة عاد (قوم هود)، والطاغية فرعون والمؤتفكات تأكيداً على قدرته سبحانه في تنوع العذاب بأهل الكفر.

التقويم:

أ/ أملأ الجدول الآتي:

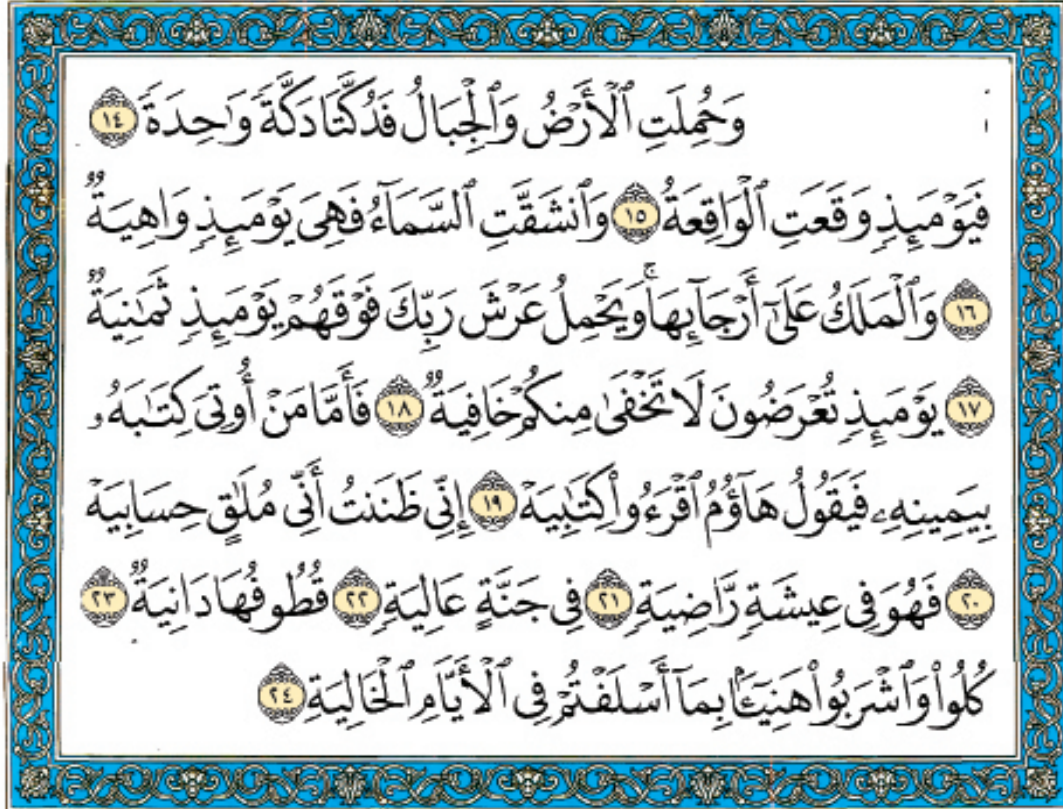
قوم	اسم النبي المرسل	ما عذبوا به
عاد		
ثمود		
لوط		
فرعون		

سورة الحاقة

الدرس الثاني:

من أحوال يوم القيامة

الآيات ١٤ الى ٢٤



معني الكلمات :

الكلمة	معناها
فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً	أي تصير الأرض والجبال كتلة واحدة.
وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	قامت القيامة.
وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ	كناية عن تصدّعها وتبدّدّها.
وَاهِيَةٌ	مختلة ضعيفة غير متماسكة.

هَآؤُم	خذوا.
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	ثمارها قريبة التناول .
الْأَيَّامُ الْخَالِيَةِ	الماضية في الدنيا.

ما يستفاد من الآيات:

١. يقوم الكون على نظام وترتيب فإذا قامت الساعة ينتقض هذا النظام فتفتت الأرض والجبال .
٢. خلق الله تعالى الملائكة لأعمال كثيرة منها: نفخ الصور، وحمل عرش الله سبحانه وتعالى؛ وكتابة أعمال العباد.
٣. الاستعداد ليوم القيامة يكون بالإيمان والعمل الصالح.
٤. من يأخذ كتابه بيمينه يكون في عيشة مرضية، في جنة عالية، ثمارها قريبة منه.

التقويم:

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ماذا يحدث عندما ينفخ في الصور؟
٢. متى يعرض العباد على الله تعالى؟
٣. ماذا يقول المؤمن عندما يأخذ كتابه بيمينه؟

ب/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ

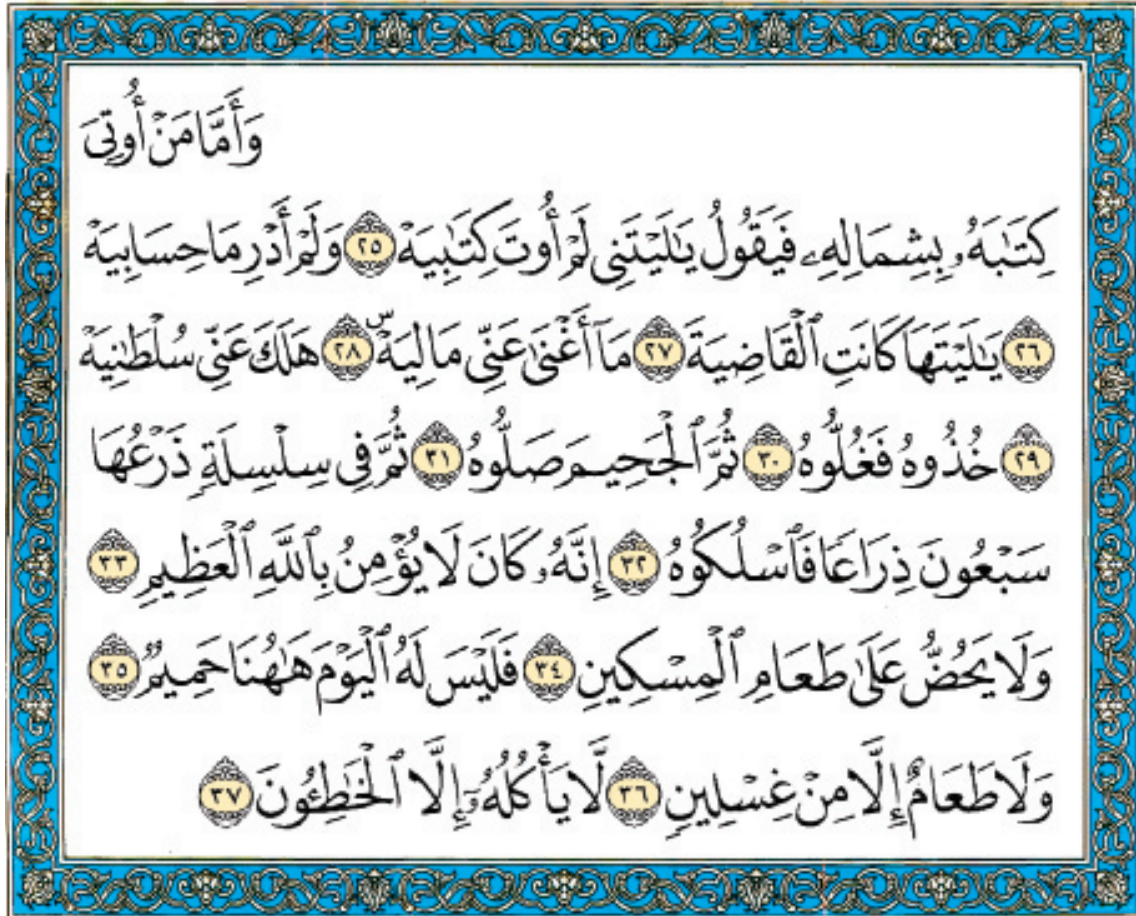
١. يحمل عرش الله تعالى في يوم الحساب ثمانية من الملائكة ()
٢. يتمتع أصحاب اليمين في الجنة بما قدموا في الحياة الدنيا ()
٣. ثمار الجنة قريبة يستطيع أن يتناولها القائم والجالس ()

سورة الحاقة

الدرس الثالث :

هول القيامة وحال الأبرار فيها :

الآيات من ٢٥ - ٣٧



معني الكلمات :

الكلمة	معناها
القَاضِيَةُ	الهالكة لحياتي .
فَغُلُّوه	شدّوه في الأغلال .

صَلُّوْهُ	أَدْخَلُوْهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.
حَمِيمٌ	صَدِيقٌ.
غَسَلَيْنِ	مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ جَهَنَّمَ.
الْخَاطِئُونَ	الْأَثْمُونَ.

ما يستفاد من الآيات:

١. يندم الكفار والمجرمون يوم القيامة بسبب كفرهم، وأعمالهم السيئة .
٢. إِنَّ الْأَمْوَالَ وَالْأَوْلَادَ وَالسُّلْطَانَ وَالْأَصْدِقَاءَ، لَا تَنْفَعُ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٣. العناية بإطعام الفقراء والمساكين، ومساعدة الضعفاء، وتشجيع الناس على ذلك لأنَّ الله تعالى يجزي عليه خيراً.
٤. إن حياة الكافر تتجدد في النار كلما عذب فيها، وهو يقول بحسرة يا ليتني لم أبعث، ما أفادني مالي شيئاً، وذهب مالي وملكلي.

التقويم:

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ماذا يقول الشقي عندما يأخذ كتابه بشماله ؟
٢. ما المراد بالجزاء من حسن العمل ؟
٣. صف طعام أهل النار.
٤. ما الأعمال التي تقرب الإنسان إلى الله وتبعده من النار؟

ب/ ادخل الكلمات الآتية في جملة مفيدة عندك :

القاضية: غلوه: حميم: غسلين:

سورة الحاقة

الدرس الرابع :

القرآن تنزيل من الله وتذكرة

الآيات ٣٨ الى ٥٢

فَلَا أُقْسِمُ

بِمَا تَبْصُرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ
بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَوْثَمُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَا هِنَّ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ
مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا
لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

معني الكلمات :

الكلمة	معناها
كَاهِنٍ	من يدعي الغيب.
تَقَوَّلَ عَلَيْنَا	تكلف وافترى.
لَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ	لعاقبناه بقوة.
الْوَتِينَ	الوريد: العرق الرئيسي المتصل بالقلب.
حَاجِزِينَ	مانعين.
لَحَقُّ الْيَقِينِ	أي اليقين الحق الذي لا شك فيه.
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	نزه الله عما لا يليق به.

ما يستفاد من الآيات:

١. تعظيم القرآن الكريم، لأنه كلام الله تبارك وتعالى، لرسوله (صلى الله عليه وسلم) الذي ليس له مثل وشبيه من كلام البشر.
٢. إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صادق فيما يبلغه عن ربه، وأنه ليس بساحر، ولا شاعر، ولا كاهن.
٣. علينا أن نقنطد برسول الله (صلى الله عليه وسلم) في صدقه، وأمانته، وحسن خلقه، ونطبقه عملياً في حياتنا، ونبلغه للناس.
٤. إن القرآن الكريم تذكرة للمتقين الذين يخشون الله، وهو حشرة للكافرين يوم القيامة، إذا رأوا ثواب المصدقين به.
٥. ضرورة ذكر الله تعالى وتسبيحه وتنزيهه عن كل عيب، وشكره على نعمه، ومن أهمها القرآن الكريم.

التقويم :

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية :

١. من نزل بالقرآن الكريم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟

٢. ما وصف الكفار الذي ورد في القرآن الكريم؟

٣. بمن نفتدي في الصدق وحسن الخلق؟

ب/ اكتب معنى الكلمات الآتية:

كاهن : الوتين : حاجزين :

سورة المعارج

الدرس الأول :

التهديد بالعذاب الآخروي

الآيات ١ الى ١٨



معني الكلمات :

الكلمة	معناها
دَافِع	مانع وواقع.
المُعَارِج	المصاعد والدرجات لصعود العمل الصالح إليه.
كَامُثْلُ	مائع الزيت ونحوه من المعادن المذابة.
العُنْ	الصوف المنفوش.
حَمِيمٌ حَمِيماً	صديق صديقه.
صَاحِبَتِهِ	زوجته.
وَفَصِيلَتِهِ	عشيرته.
لَظَى	نار ملتهبة.
نَزَّاعَةً لِلشَّوَى	هي أعضاء الجسم الخارجية أو جلدة الرأس.

ما يستفاد من الآيات:

١. إن الكفار جهلاء فبدل أن يطلبوا لأنفسهم الرحمة والهداية طلبوا العذاب واستعجلوه كما فعل النضر بن الحارث.
٢. علي المسلم أن يصبر أمام أعداء الإسلام كما صبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أنواع الإيذاء والاستهزاء والتكذيب من الكفار.
٣. إن عذاب الله تعالى واقع لا شك فيه، ولا يمنعه استبعاد الكفار له، حينئذ يتمنى الكافر أن يفتدى منه بأعز ما عنده.
٤. لا ينفع الإنسان في يوم القيامة قرابات، ولا علاقات، إلا الإيمان والعمل الصالح.
٥. تدعو النار الكفار يوم القيامة بأسمائهم، لأنها أعدت لهم.

٦. تتبدل معالم الكون فتصير السماء كمائع الزيت، أو المعادن المذاب، والجبال تصير كالصوف المنفوش، فينشغل الإنسان بنفسه فقط.

التقويم:

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية :

١. من الذي طالب النبي (صلى الله عليه وسلم) بإنزال العذاب؟

٢. ما مقدار يوم القيامة بحساب أيام الدنيا؟

٣. ماذا يتمنى الكافر يوم القيامة؟

٤. كيف تدعو جهنم الكفار في يوم القيامة؟

ب/ خذ من المجموعة (أ) الكلمة المناسبة وضعها أمام ما يناسبها من المجموعة (ب)

المجموعة (أ)	الكلمة المناسبة	المجموعة (ب)
الزيت المائع أو الحديد المذاب		لظى
الصوف المنفوش		المهل
عشيرته القريبة		العهن
النار الملتهبة		فصيلته

سورة المعارج

الدرس الثاني :

طبع الإنسان وعلاجه

الآيات ١٩ الى ٣٥

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝٢١ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۝٢٢ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝٢٣ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٢٩ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٣٠ فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٣١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ۝٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۝٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٣٤ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۝٣٥﴾

معني الكلمات :

الكلمة	معناها
هَلُوعاً	سريع الحزن، شديد الحرص، قليل الصبر.
جَزُوعاً	الحزن.
مُشْفِقُونَ	خائفون.
الْعَادُونَ	المتجاوزون الحدود.
بَشَاهِدَاتِهِمْ قَائِمُونَ	يؤدّون الشهادة ولا يكتُمونها.

ما يستفاد من الآيات:

١ . المحافظة على الصلوات والصدقة ، وترك المحرمات والتخلص من الصفات الذميمة، هي سبب الخلود في الجنة.

٢ . بالإيمان يستطيع المسلم أن يجاهد نفسه، وطبائعه السيئة، فلا يحزن عند الشدة ولا يبخل بالمال، ولا يفخر بما لديه، وإنما يصبر و يشكر ربه ، وينفق من نعم الله عليه في وجوه الخير.

٣ . من الصفات العظيمة التي يجب أن يتصف بها كل مؤمن :

أ . المواظبة علي أداء الصلوات المفروضة في أوقاتها بخشوع مع مراعاة شروطها.

ب . إعطاء الفقراء حقهم الذي فرضه الله تعالى لهم .

ج . التصديق بيوم الحساب، والخوف من عذاب الله تعالى.

د . حماية النفس ومنعها من ارتكاب ما حرّم الله تعالى، وأداء الأمانات، والوفاء

بالوعود والعهود، والشهادة بالحق .

التقويم :

أ/ أكمل العبارات الآتية بكتابة كلمات مناسبة:

- ١ . ترك المحرمات هي سبب والتخلص من الصفات
- ٢ . حماية النفس ومنعها من الله تعالى .
- ٣ . تساعد الصلاة على التخلص من

ب/ أجب عن الأسئلة الآتية:

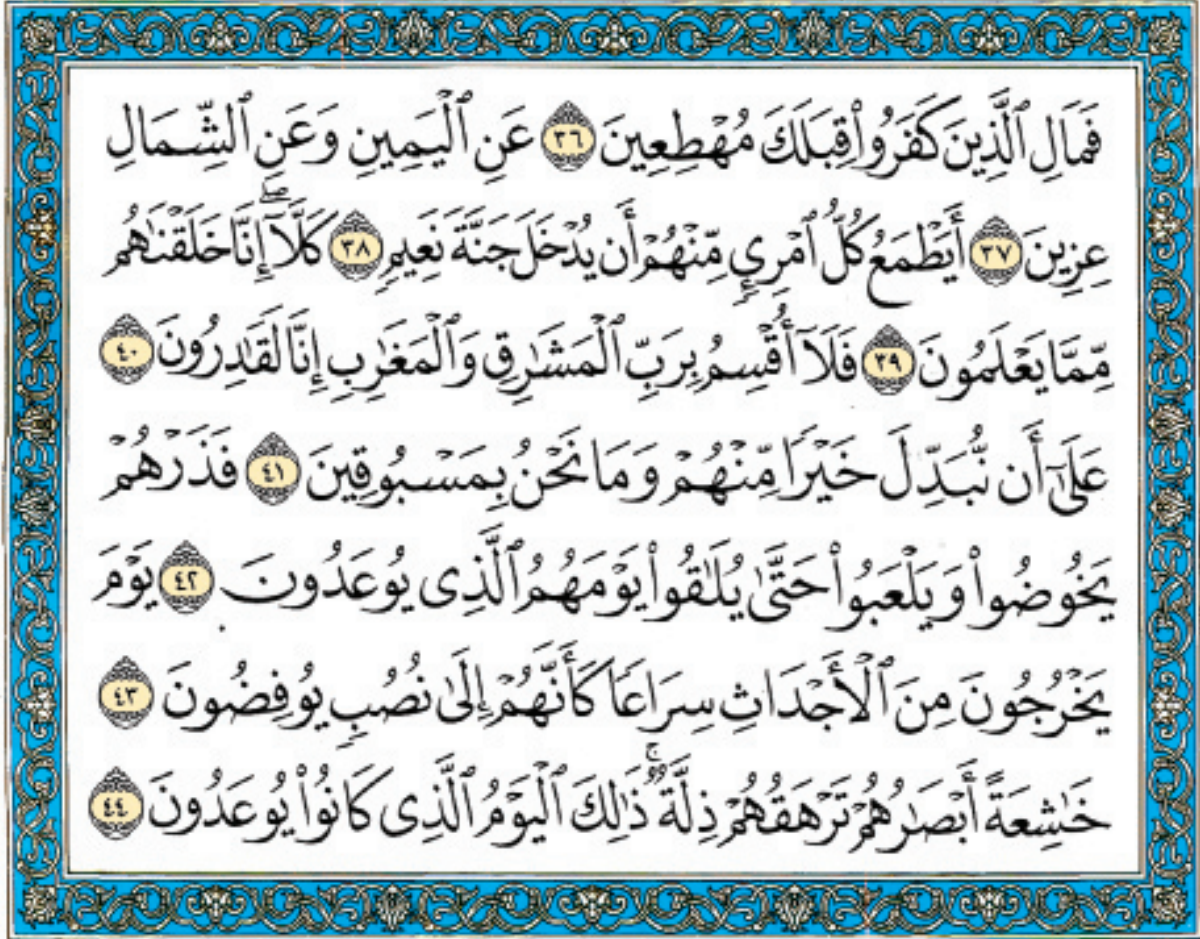
- ١ . عدد طرق مقاومة الإنسان للبخل والفرع .
- ٢ . اذكر ثلاث من الصفات التي على المسلم أن يتصف بها .
- ٣ . كيف تكون المحافظة على الصلاة؟
- ٤ . عدد الصفات التي تدخل الإنسان الجنة .

سورة المعارج

الدرس الثالث :

تهديد المكذبين بالرسالة النبوية

الآيات ٣٦ الى ٤٤



معني الكلمات :

الكلمة	معناها
قِبَلَكَ	ناحيتك .
مُهْطِعِينَ	مسرعين إليك شاخصين أبصارهم نحوك .
عِزِينَ	جماعات متفرقين، جمع عزة: وهي العصبة والجماعة.

بِمَسْبُوقِينَ	بمغلوبين .
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا	يتحدثوا في الباطل .
الْأَجْدَاثِ	القبور، جمع جدث .
يُوفَضُونَ	يسرعون .
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ	ذليلة كسيرة .

ما يستفاد من الآيات:

١. للقرآن الكريم تأثير عظيم على كل من سمعه، حتى الكفار، ولكنهم كانوا يقولون جحوداً وإنكاراً إنه شعر، إنه كهانة، إنه افتراء.
٢. يجب على الإنسان أن يتذكر أصله الذي خلق منه فلا يغتر أو يتكبر.
٣. علي الإنسان أن يتذكر مصيره الذي سينتهي إليه من حساب وجزاء ، فيتوب إلى الله تعالى.
٤. للإيمان والعمل الصالح أثر في تهذيب النفس البشرية وتقويم سلوكها .
٥. مهمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) هي البلاغ والدعوة، وليس مسئولاً عن إيمان الكفار ولذا أمره الله تعالى أن يتركهم يخوضوا ويلعبوا حتى يأتي يوم القيامة، فيعاقبهم الله على أفعالهم.

التقويم :

أ/ ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة .

١. يدخل الإنسان الجنة ب (كثرة ماله - الإيمان والعمل الصالح - كثرة أهله).
٢. تكون أبصار الكفار ذليلة عندما يخرجون من (قبورهم - بيوتهم - الكعبة).

ب/ ضع الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

قبلك : عزيز : الأجداث : خاشعة أبصارهم :

سورة نوح

الدرس الأول :

دعوة سيدنا نوح عليه السلام

الآيات ١ الى ١٤

سُورَةُ نُوحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِي
ءِذَا نِهِمُ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤

معني الكلمات :

الكلمة	معناها
أَجَلٌ مُّسَمًّى	أجل مقدر محدد.
وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ	تغطوا بثيابهم الساترة لجميع البدن.
وَأَصْرَوْا	لازموا الأمر وانكبوا عليه.
وَقَارًا	عظمة وتوقيرا.

ما يستفاد من الآيات:

١. سيدنا نوح (عليه السلام) أول الرسل عليهم السلام، جاء بالبشارة والندرة وقد تنوع في دعوته بين السر والجهر وغيرها من الأساليب.
٢. إن دعوة الرسل (عليهم السلام) كلها خير، فهم يدعون الناس للإيمان بالله تعالى، والنجاة من النار.
٣. على الدّاعية لله تعالى أن ينوع طرق الدعوة، ويجدد من أساليبها .
٤. مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاستغفار، وداوم عليه يجعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب.
٥. إن لتقوى الله تعالى والاستغفار فوائد كثيرة، منها: نزول المطر، وكثرة الأولاد والأموال، وجريان الأنهار.

التقويم:

أجب عن الأسئلة الآتية:

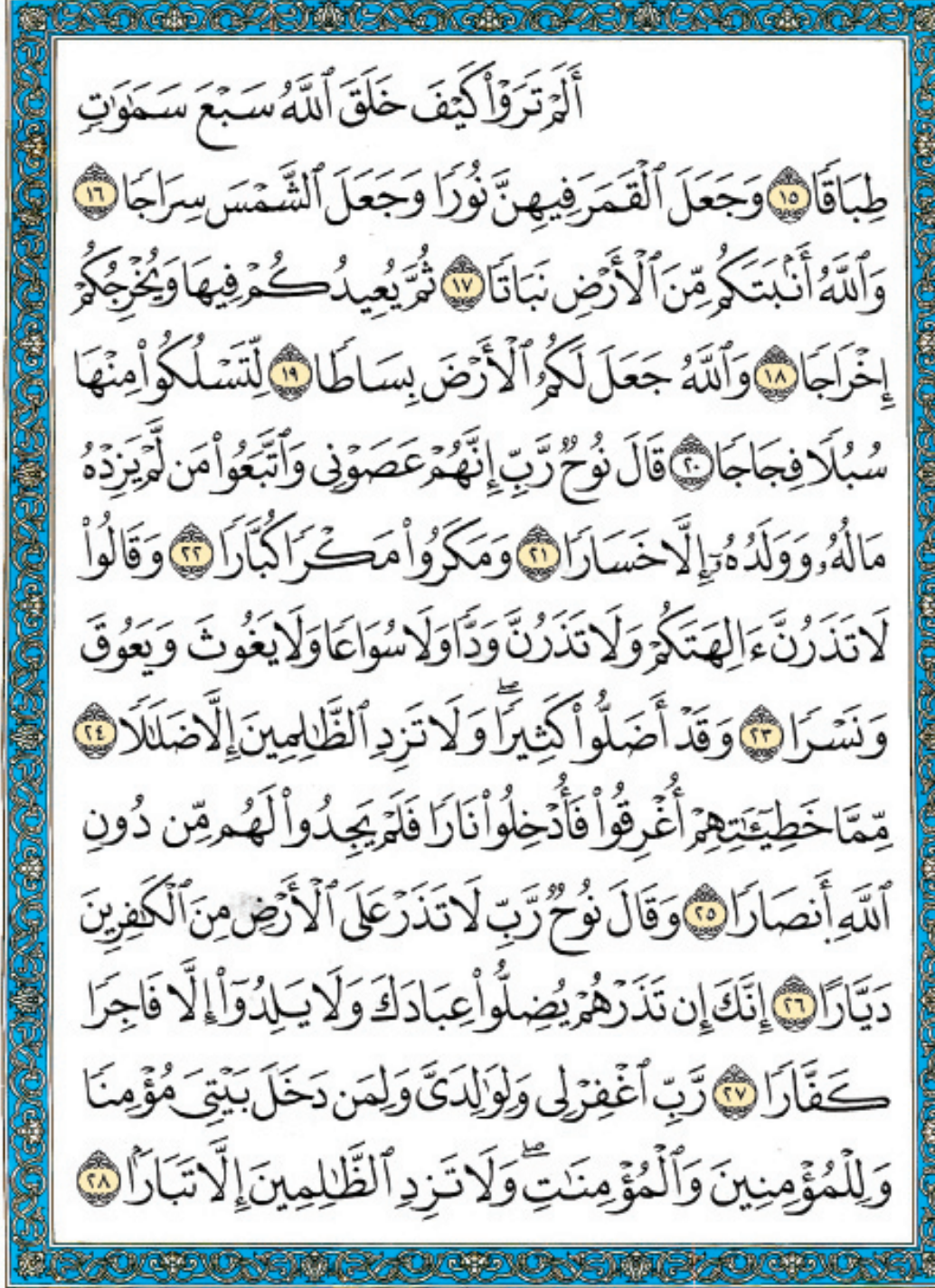
١. من أول الرسل -عليهم السلام- ؟
٢. ماذا طلب سيدنا نوح (عليه السلام) من قومه؟
٣. ما الأساليب التي اتبعها سيدنا نوح (عليه السلام) في إيصال دعوته ؟
٤. وضح سبب استنكار سيدنا نوح (عليه السلام) على إعراض قومه عن دعوته.
٥. ما فوائد الاستغفار؟

سورة نوح

الدرس الثاني:

تذكير سيدنا نوح (عليه السلام) بأدلة وحدانية الله وموقف القوم منه

الآيات ١٥ الى ٢٨



معني الكلمات :

الكلمة	معناها
طَبَاقًا	متطابقة فوق بعضها.
أَنْبَتَكُمْ	أنشأكم.
بَسَاطًا	ممهدة منبسطة.
فَجَاجًا	واسعة.
مَمَّا خَطِئْتَهُمْ	من أجل خطاياهم.
دَيَّارًا	أحدًا في دار.
تَبَارًا	هلاكا.

ما يستفاد من الآيات:

١. على الإنسان أن يتفكر في عجائب خلق الله تعالى، مثل خلق الإنسان، وخلق السموات والأرض، وما فيهما من شمس ونبات ومنافع.
٢. تتركز دعوة الرُّسل حول عبادة الله وحده لا شريك له.
٣. خلق الإنسان من الأرض فبسطها له ليسهل عيشه فيها، ثم يعود إليها بالموت ثم يُبعث فيها يوم القيامة .
٤. أكثر ما يقع الضلال والبعد عن الحق من الكبراء ثم يتبعهم الضعفاء.
٥. عليّ من يتولى دعوة الناس إلى عبادة الله تعالى وحده، أن يتصف بالصبر، وحسن الخلق، وتحمل أذى المخالفين.
٦. إن نتيجة الكفر والطغيان، نزول عذاب الله تعالى في الدنيا أو الآخرة، كما حدث لقوم نوح (عليه السلام).

٧. على المؤمن أن يدعو الله لذريته بالخير والصلاح وللمؤمنين جميعاً.
٨. دعا سيدنا نوح على قومه، بعد أن بالغوا في الجحود والإنكار، وقنط من إيمانهم.

التقويم:

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بين الآيات التي تدل على عظمة الله تعالى وقدرته.
٢. مم خلق الله تعالى الإنسان؟
٣. عدد فوائد بسط الله تعالى الأرض للإنسان.
٤. ما سبب عصيان قوم سيدنا نوح (عليه السلام)؟
٥. متى دعا سيدنا نوح (عليه السلام) على قومه بالهلاك؟

من القصص القرآني

الدرس الأول

قصة سيدنا نوح عليه السلام

كان في قديم الزمان رجال صالحون ، يعبدون الله وحده ، ويفعلون الخير ، وحين مات هؤلاء حزن عليهم الناس لصلاحهم ، وحسن أخلاقهم ؛ فعملوا لهم تماثيلا ، وصار أهل المدينة يعظمون هذه التماثيل ، حتى عبدوها ، ويقولون إنها آلهة.

دعوة سيدنا نوح عليه السلام لقومه:

أرسل الله تعالى لهم نوح (عليه السلام)، وصار يدعو قومه كل صباح ومساء ، ويذكرهم بنعم الله تعالى ، وكانوا كلما جاءهم نوح يدعُوهم لعبادة الله تعالى وحده (جعلوا أصابعهم في آذانهم) حتى لا يسمِعوا كلامه وتغطوا بِثيابهم حتى لا يروه ؛ وكثيراً ما هاجموا ، وضربوه حتى يغمى عليه ، وهو مع ذلك كله كان يلطف بهم ، ويدعوهم إلى عبادة الله تعالى وحده ، ودعا نوح - عليه السلام - قومه تسعمائة وخمسين سنة (ألف سنة إلا خمسين) . ومع هذه المدة الطويلة، ما آمن به إلا قليل منهم ، وكان كل ما مات منهم جيل ، وصُوبوا من بعدهم بعدم الإيمان به ، ومحاربتة ، ومخالفته .

بناء السفينة :

أمر الله تعالى نوح (عليه السلام) أن يصنع سفينة، وبدأ نوح عليه السلام في صنع السفينة ، وكان كلما مرَّ عليه جماعة من كبراء قومه سَخروا منه وضحكوا وقالوا : يا نوحُ كنتَ بالأمس نبياً ، وأصبحتَ اليوم نجاراً ، ثم اتهموه بالجنون ، وصبر نوح -عليه السلام - وكان يرد عليهم رداً يعلمهم أننا سنقف عند الله عز وجل وترون من الذي سيسخر من الثاني ؛ ولما أتم نوح عليه السلام صنع السفينة أوحى الله عز وجل إليه ، أن اركب أنت والذين آمنوا معك في هذه السفينة ، عندما يخرج الماء من التَّنُّور (هو الذي يخبز فيه) وقيل : هو وجه الأرض .

بداية العذاب :

ظل نوح عليه السلام ينتظر فوران الماء ، فعلم نوح عليه السلام أن العذاب سينزل ، فأسرع إلى الذين آمنوا وكان عددهم ثمانين شخصا ، وقال لهم اركبوا معي في السفينة وأمر الله تعالى نوح (عليه السلام) أن يحمل في هذه السفينة ، من كل زوجين اثنين من الحيوانات وغيرها ، وأن يحمل معه أهله ، أي أهل بيته إلا من كان منهم كافرا .

(فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ) بدأ المطر ينزل من السماء بغزارة ، وبدأت العيون تتفجر من الأرض ، وإذا بالسفينة تطفو في ذلك الماء ، (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) أما أهل الكفر اختبأوا في بيوتهم من هذا المطر ، فأصبح الماء يعلو بيوتهم ، فهربوا إلى السطوح ، وصاروا يصعدون إلى الجبال ، فلم تنجهم ، وغمر الماء جميع الأرض ، وهلك كل كافر ، وكان معهم ابن نوح عليه السلام لم يؤمن بالله ولم يصدق رسالة والده عليه السلام . (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ!) فغاص الماء الذي نبع من الأرض ، وأوحى الله تعالى إلى السماء : (يَا سَمَاءُ أَقْلَعِي) وكفي عن النزول ، فانقطع المطر واستوت السفينة (على جبل الجودي) وأخذت المياه التي بقيت على الأرض من الأمطار ، تتسرب إلى البحار.

وأوحى الله تعالى إلى نوح (عليه السلام) : أن يهبط على الأرض ، فنزل نوح من السفينة ، ونزل المؤمنون الذين كانوا معه ، وبنوا لهم مدينة وغرسوا الأشجار ، وأطلقوا الحيوانات التي كانت معهم .

ما يستفاد من القصة :

قصة سيدنا نوح عليه السلام من أكثر القصص التي ذكرت في القرآن الكريم فهي تحمل كثيراً من الدروس التي يستفيد منها المسلم ، ومن هذه الدروس :

١ . الصبر على الدعوة في سبيل الله ، وعلى أذى السفهاء والجهلاء ، وعلى كافة صعاب الحياة .

٢ . الإنسان العاقل الحكيم هو الذي يسوق لغيره النصائح والإرشادات بأساليب متنوعة عن طريق :

أ - الترغيب والترهيب .

ب - الدعوة إلى التأمل والتدبر في خلق الله .

ج - بيان مظاهر نعم الله على عباده .

٣ . العاقبة للمؤمنين المتقين .

٤ . لا فائدة من القرابة والنسب في ميزان الشرع ، بل الفائدة كلها في الإيمان والعمل الصالح .

التقويم :

أ - ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة :

١ . عمل أهل القرية تماثيلاً للرجال لأنهم كانوا (أمراء - أغنياء - صالحين) .

٢ . التنور هو مكان صنع (الخبز - السفينة - السيوف) .

٣ . أمر الله تعالى نوح عليه السلام أن يحمل في السفينة من كل أنواع الحيوان (واحداً - زوجين اثنين - ثلاثة أزواج) .

٤ . ينتفع الإنسان في يوم القيامة ب (أقاربه وأبنائه - ماله الكثير - إيمانه وصالح عمله) .

ب. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة مع تصويب الإجابة الخطأ

١ - بدأ الشرك بعبادة الرجال الصالحين. ()

٢ - آمن جميع قوم نوح برسالته. ()

الدرس الثاني

قصة سيدنا هود عليه السلام

موطن قوم عاد :

يوجد في أرض اليمن مكان يُسمَّى الأحقاف ، كان يقيم فيه قوم عاد الذين يرجع نسبهم إلى نوح -عليه السلام - وكانوا يسكنون البيوت ذوات الأعمدة الضخمة ، ويبنون القصور العالية والحصون المرتفعة ويتفاخرون ببنائها ؛وقد برعوا في الزراعة بسبب توفر الماء العذب وكثر لديهم الخير الوفير وكثرت الأموال والأنعام قال تعالى :

(إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨)) سورة الفجر

نعم الله تعالى على قوم عاد :

أعطى الله أهل هذه القبيلة بنية جسدية تختلف عن سائر البشر فكانوا طوال الأجسام أقوياء إذا حاربوا قوماً أو قاتلوهم هزموهم وبطشوا بهم؛ قال تعالى :

(وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (١٣٠) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (١٣١) سورة الشعراء

،وبرغم هذه النعم الكبيرة التي أعطاهم الله إياها لم يشكروا الله تعالى عليها بل أشركوا معه غيره ، فعبدوا الأصنام وكانوا أول من عبد الأصنام بعد الطوفان وارتكبوا المعاصي ، وأفسدوا في الأرض .

إرسال سيدنا هود عليه السلام :

أرسل الله لهم هوداً -عليه السلام - ليهديهم إلى الطريق المستقيم ويأمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له ، ، فرفضوا الدعوة واستكبروا وردوا عليه بغلظة وجفاء ، وخوفوه من غضب آلهتهم وأنها ستصيبه بالجنون ، ولكنه كان واثقاً بالله ، متوكلاً عليه ، مستمراً في دعوته ، مذكراً لهم بنعم الله عليهم ، وهددهم بعذاب الله إن لم يستجيبوا له .

بداية العذاب الشديد :

لم يجد هود عليه السلام فيهم إلا قلوباً متمسكة بغيها وضلالها وإصرارها على عبادة الأصنام إذ قابلوا نصحه وإرشاده لهم بالتطاول عليه والسخرية منه فاستكبروا وتفاخروا بقوتهم وقالوا له : (مَنْ أَشَدُّ قُوَّةً) وأخذوا يسخرون منه ويستعجلون العذاب والعقوبة فقالوا : (فَاتِنًا بَمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)

وبدأ عذاب الله لقوم عاد بأن أرسل عليهم حرّاً شديداً جفّت معه الآبار والأنهار ، واشتدت عليهم حرارة الشمس فكوت جلودهم فكانوا يسرعون إلى الآبار ليشربوا منها ويضعوا الماء على أجسادهم فلا يجدونه فيها ، وماتت معه الزروع والثمار، وانقطع المطر عنهم مدة طويلة وعندما دنت الساعة أمر الله نبيه والمؤمنين أن يتركوا المدينة كي لا يصيبهم الأذى .

نهاية قوم هود

وفي أحد الأيام الصافية رأى القوم السحب قادمة من بعيد فاستبشروا وقالوا : ها هو الخير والمطر وما علموا أنه العذاب والهلاك الذي وعدهم به ربهم و سلط الله على قوم هود ريحا باردة قوية قلعت الأشجار ، وهدمت المنازل ، فمات بعضهم تحت هدم المنازل وهرب بعضهم إلى الجبال فكانت تنزل على أحدهم ناراً من السماء تحرقهم ثم تحملهم الريح كما يحمل الهواء الخفيف الأوراق ، ثم يترك بعد ذلك بعد أن ارتفع فى الهواء أمتارا بعيدة فينزل على رأسه ميتا كأنه نخلة خاوية ، واستمر القوم فى هذا العذاب المهلك سبع ليالٍ وثمانية أيام فصاروا جميعا مثل الأشجار المتكسرة الملقاة على الأرض .

ما يستفاد من القصة :

تضمنت قصة سيدنا هود عليه السلام العديد من العبر والعظات ، نذكر منها: أولاً: أن الغرور والتكبر والتباهي بالقوة وشدة البطش يؤدي إلى أسوأ العواقب.

ثانياً : مداومة التذكير بنعم الله على عباده ، وبيان أن هذه النعم تزداد بشكر الله ، وتنمو بطاعته .

ثالثاً : من المهم للدعاة إلى الله أن يجمعوا في أسلوب دعوتهم بين الترغيب والترهيب ،

وغيرها من الأساليب.

رابعاً : إنّ الدعاة المخلصين يبلغون رسالة ربهم ، ولا يخشون أحداً إلا الله ويدافعون عنها بكل شجاعة ، وبكل عزم وإصرار .

التقويم:

أكمل العبارات الآتية بكتابة كلمات مناسبة

- ١ . يرجع نسب عاد إلى
- ٢ . يتميز قوم عاد بأجسام
- ٣ . قابلت عاد دعوة هود عليه السلام ب.....
- ٤ . بدأ عذاب قوم هود ب.....
- ٥ . كانت نهاية قوم عاد ب.....

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - أين كانت تسكن قبيلة عاد ؟
- ٢ - من قوله تعالى : (إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ) صف مساكن عاد .
- ٣ - عدد أسباب نزول العذاب بعاد قوم هود - عليه السلام - .

نشاط :

من قوله تعالى : (وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ). سورة هود
احصر فوائد الاستغفار واكتبها في دفترك .

الدرس الثالث

قصة سيدنا صالح عليه السلام

موطن قبيلة ثمود:

في منطقة تُسمى (الحِجْر) تقع بين الحجاز والشام ، و تسمى الآن (بمداين صالح) كانت تعيش قبيلة ثمود .

انتشر فيها الشرك بالله عز وجل ، فأرسل الله عز وجل إليهم نبياً اسمه ” صالح -عليه السلام ، يدعوهم إلى عبادة الله عز وجل .

نعم الله على ثمود :

أعطى الله تعالى قوم ثمود نعماً كثيرة منها : الأرض الخصبة ، والماء العذب الغزير ، والحدائق والنخيل ، والزرع والثمار ، كما أعطاهم قوة يُكسِرُونَ بها الصخر وينحتون بها الجبال ويصنعون في الجبال بيوتاً يسكنون فيها في الشتاء ؛ لتحميهم من الأمطار والعواصف، واتخذوا من السهول قصوراً يقيمون فيها في الصيف .

بداية الدعوة إلى عبادة الله وحده :

بدأ سيدنا صالح - عليه السلام - يدعوهم إلى عبادة الله وحده ، وترك ما هم فيه من عبادة الأصنام ، فقال لهم : (يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره) الأعراف: ٧٣ وذكرهم ، بنعم الله عز وجل الذي أعطاهم هذه الجبال سكنى لهم ، وجعلهم ينحتون الصخر وينحتون الجبال ويقطعونها ويصنعون فيها بيوتاً لهم وقصوراً تؤمنهم من كل شيء قال تعالى : (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا) . سورة الشعراء

الاستهزاء والتشكيك في دعوته :

وعندما ذكرهم ونصحهم ردوا عليه باستهزاء وقالوا له : يا صالح قد خاب رجاؤنا فيك ، وصرت في رأينا رجلاً مختل التفكير ، أصابك سحر وجنون .
وإننا شاكون في دعوتك هذه لأنها ليست صادقة .

(وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ) سورة ابراهيم

ثم حاول من كذبوا برسول الله ﷺ صالح -عليه السلام- ذات يوم أن يصرفوا الذين آمنوا به عن دينهم ويجعلونهم يشكون في رسالته فجاءوا للضعفاء والفقراء المساكين الذين اتبعوا صالحاً -عليه السلام- ، فقالوا لهم ، أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه ، ، فرد عليهم الضعفاء قائلين ، إنا بما أرسل به مؤمنون ، فرد المكذبون بقولهم :

(إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ)

التحدي بطلب معجزة :

وفي يوم من الأيام جاء قوم صالح إليه، يريدون أن يتحدوه تكبراً منهم وعناداً ، قالوا يا صالح إذا أردتنا أن نؤمن لك ونعبد الله وحده كما تقول : أخرج لنا من هذه الصخرة ناقة في بطنها جنين ، قال إن فعلت هذا أتؤمنون ، قالوا نعم نؤمن ، فأخذ صالح -عليه السلام- يدعو الله جل وعلا أن يُخرج لهم هذه الآية ، وبعد لحظات حدثت المعجزة فانشق الصخر ، وخرجت الناقة من الصخرة التي أشاروا إليها ، فكانت دليلاً على نبوة صالح -عليه السلام- ، ولما رأى قوم صالح هذه الناقة آمن بعضهم واستمر أكثرهم على كفرهم وضلالهم ، ثم أوحى الله إلى صالح أن يأمر قومه بأن لا يتعرضوا للناقة بسوء .

عقر الناقة:

اتفق معهم صالح أن هذه الناقة سوف يكون لها شرب يوم ، تشرب الناقة من البئر فلا يقتربون من الماء فيه ، ثم إذا أردتم الشرب لكم اليوم الثاني في الشرب ، واستمر الحال على هذا وقتاً طويلاً ، والناقة تشرب ماء البئر يوماً ، ويشربون هم يوماً ، وفي اليوم الذي تشرب ولا يشربون كانوا يحلبونها فتعطيهم لبناً يكفيهم جميعاً ، لكن الشيطان أغواهم ، فزين لهم طريق الشر ، وتجاهلوا تحذير صالح لهم فاتفقوا على قتل الناقة ، وكان عدد الذين أجمعوا على قتل الناقة تسعة ، قال تعالى : (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ) النمل : ٤٨ ثم اتفقوا مع باقي القوم على تنفيذ مؤامرتهم ، وقد تولى القيام بهذا الأمر أشقاهم وأكثرهم فساداً ، وفي الصباح ، تجمع قوم صالح في مكان ينتظرون مرور الناقة ، وعندما جاءت الناقة تقدم أحدهم وضربها بسهم حاد أصابها في ساقها ، فوقعت على الأرض ، فضربها أشقاهم بالسيف حتى ماتت .

التأمر على قتل صالح عليه السلام :

وعلم سيدنا صالح عليه السلام بما فعل قومه ، وأوحى الله إليه أن العذاب سوف ينزل بهم بعد ثلاثة أيام ، فقال صالح -عليه السلام - لهم : (تَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) هود:٦٥ ولكن القوم كذبوه واستمروا في سخريتهم منه والاستهزاء به ، ولما دخل الليل اجتمع الكفار من قوم صالح ، وأخذوا يتشاورون في قتله-عليه السلام -، حتى يتخلصوا منه مثلما تخلصوا من الناقة ، ولكن الله -عز وجل- عَجَّلَ العذاب لهؤلاء المفسدين التسعة ، فأرسل عليهم حجارة أصابتهم وأهلكتهم.

نهاية قوم صالح عليه السلام :

ومرت الأيام الثلاثة ، وخرج الكافرون في صباح اليوم الثالث ينتظرون ما سيحل عليهم من العذاب والنكال ، وفي لحظات جاءتهم صيحة شديدة من السماء ، وهزة عنيفة من أسفلهم ، فزهقت أرواحهم ، وأصبحوا في دارهم هالكين .. قال تعالى : (فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) النمل : ٥٢-٥٣ وهكذا أهلك الله من كذب بنبي الله صالح - عليه السلام .

نجاة سيدنا صالح عليه السلام :

أما صالح عليه السلام والذين آمنوا نجاهم الله عز وجل (نَحْنُ صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بَرَحْمَةً مِنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُومِتْهُمُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ)؛ أخرج الله عز وجل صالح عليه السلام والذين آمنوا من تلك القرية ، وجلس الذين نحتوا الجبال في بيوتهم مختبئين وأصبح الصباح ، في اليوم الرابع ، فإذا بجبريل عليه السلام يصيح عليهم صيحة واحدة ، قطعت قلوبهم فماتوا جميعا .

العبرة والعظة عند المرور بدار العذاب :

مرَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- على ديار ثمود ؛ وهو ذاهب إلى تبوك سنة تسع من الهجرة ، فأمر أصحابه أن يمشوا عليها خاشعين خائفين ، كراهة أن يصيبهم ما أصاب أهلها ، وأمرهم بعدم دخول القرية الظالمة وعدم الشرب من مائها .

ما يستفاد من القصة:

- أولاً : أن صالحاً - عليه السلام - داوم على دعوة قومه دون يأسٍ أو ملل .
- ثانياً : أن العقلاء من الناس يعتبرون بآثار الظالمين ، خوفاً أن يصيبهم ما أصابهم .
- ثالثاً : أن الإيمان إذا خالط القلوب واستقر في النفوس ، ولدَّ فيها الشجاعة والقوة والإقدام والصراحة .
- رابعاً : أن النعم التي يُنعم الله بها على عباده ، إذا لم يُحسِّن العباد تسخيرها في طاعة الله فإنها تنقلب عليهم نقمة وعذاباً .

تقويم :

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ . أين تقع منطقة الحِجْر؟
- ٢ . كيف قابلت قبيلة ثمود نعم الله تعالى؟
- ٣ . من هي الفئة التي أمنت بصالح - عليه السلام؟
- ٤ . ما المعجزة التي أيد الله تعالى بها صالحاً عليه السلام؟
- ٥ . متى حل العذاب بالذين كذبوا صالحاً - عليه السلام؟

الدرس الرابع

قصة أصحاب الجنة في سورة القلم

الأب الكريم المنفق:

في إحدى قرى اليمن عاش رجل صالح يمتلك بستاناً مثمراً يجرى فيه الماء ، وكان عادة هذا الرجل الصالح حين يأتي موسم الحصاد وقطع الثمار، يعطي الفقراء والمساكين نصيبهم المفروض ، وبعد وفاته خلفه أولاده على البستان ولكنهم لم يكونوا مثل أبيهم في الجود والكرم

الأبناء البخلاء:

بعد وفات الأب اقترب وقت الثمار وتشاور الأبناء في أمر البستان ، وكيفية توزيع الثمار على الفقراء والمساكين ، واستقر رأيهم على منعهم لأنهم لم يشاركوا في الحرث والزرع ، إلا واحداً منهم وكان عادلاً أرشدهم إلى عدم منع المساكين وإعطائهم نصيبهم ، ولكنه أخيراً وافق على رأيهم واتفق الجميع على الذهاب مبكراً إلى البستان قبل أن يشعر بهم أحد .

جزاء من نوى نية سيئة:

اتفقوا أن يذهبوا إلى جنتهم صباحاً مبكرين قبل بزوغ الشمس فيقطعون ثمارها ويعودون به إلى البيت قبل أن يجتمع الناس من الفقراء والمساكين أمام الحديقة.

أرسل الله عليها آفة أحرقتها وهم نائمون لا يدرون ماذا جرى لها؛ فأصبحت جنتهم سوداء كالليل الأسود المظلم (أو كالرماد الأسود) ليس فيها شيء ينتفع به .

فلما أصبحوا نادى بعضهم بعضاً ليذهبوا إليها ويقطفوا ثمارها، وانطلقوا خلسة وهم يتهامسون حتى لا يسمع بهم أحد من المحتاجين فيدركهم ؛ وغدوا إليها في حماسة وهم يظنون أنهم قادرون على تنفيذ ما خططوا له ، ولكنهم فوجؤا عندما رأوها سوداء محترقة خالية من الثمار .

الندم حيث لا ينفع الندم:

لما رأوا حديقتهم محترقة أنكروها ، وقالوا : لقد أخطأنا الطريق إليها ، فلما عرفوا أنها

هي جنتهم ، قالوا : بل نحن محرومون خيرها بسبب عزمنا على البخل ومنع المساكين فأقبل بعضهم يلوم بعض على قصدهم ومنعهم للفقراء والمساكين ومخالفة أمر الله . فاعترفوا بخطئهم وقالوا إنا إلى ربنا راغبون راجون منه العفو عسى أن يعطينا خيراً بسبب توبتنا إليه .

هكذا عذاب كل من عصى أمر ربه ومنع الصدقات وحق الله .

ما يستفاد من هذه القصة القرآنية :

١ - الله تعالى سيجازي كل مانع لزكاة ماله ما جازى به أصحاب الجنة .

٢ - الصدقة والزكاة تزيد المال .

٣ - الاقتداء بالآباء في عمل الخير .

التقويم :

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ . اذكر ما كان يفعله الرجل الصالح عندما يحصد بستانه .

٢ . متي قرر أبناء الرجل منع الفقراء والمساكين من ثمر البستان ؟

٣ . من الذي خالف إخوته في قرارهم ؟ .

٤ . كيف عاقب الله تعالى هؤلاء الأخوة ؟ .

أكمل العبارات الآتية :

١ - عاش الرجل الصالح في

٢ - وجد الأخوة حديقته كليل المظلم أو

٣ - عذاب الآخرة أشد من عذاب

٤ - يطلب المسلم العفو والمغفرة من

نشاط :

اكتب في دفترك أضرار منع الصدقة علي الفقراء والمساكين .

